

4-نقل المنتجات الزراعية الطازجة

غالبا ما تكون أسواق الحاصلات البستانية ومناطق الاستهلاك في السوق المحلية بعيدة نسبيا عن مناطق الإنتاج , ناهيك عن حتمية بعد أسواق التصدير الأمر الذي يبرر أهمية وسائل النقل والبنى التحتية له في سلسلة معاملات ما بعد الحصاد والتسويق للمنتجات الزراعية. حيث يجب التأكد من الممارسات السابقة للنقل من حيث التعبئة والتغليف والرص والتخزين والتحكم بدرجات الحرارة طوال فترة النقل وكذلك حركة دوران الهواء والتهوية الجيدة.

وحيث أن وسائل النقل متعددة ومعروفة فإن اختيار الوسيلة الأمثل يعتمد على عوامل هامة منها :
-قيمة المحصول وأهميته , قابليته للتلف , المسافة .

ونورد فيما يلي تعدادا لأهم طرق ووسائط نقل الخضار والفواكه :

1- النقل البري في الشاحنات المبردة وغير المبردة: ويشمل النقل بين الريف والمدينة بالسيارات

الحمل الصغيرة والمتوسطة حيث يتم نقل الحاصلات البستانية من المزارع داخل المحافظة الى العلاوي كالخضروات الورقية الطماطة والباذنجان والخيار والباويا وغيرها ، كذلك تساهم الشاحنات المبردة الكبيرة والصغيرة بنقل المنتجات والحاصلات البستانية من محافظة الى اخرى ومن بلد الى اخر وقد تستخدم الشاحنات الكبيرة غير المبردة لنقل الرقي والبطيخ من المحافظات الشمالية والوسطى الى المحافظات الجنوبية

2- النقل بالسكك الحديدية :تستخدم القطارات الخاصة بحمل البضائع في نقل المنتجات والحاصلات

البستانية بين البلدان وتوجد بعض القطارات ذات عربات مبردة من اجل الحفاظ على المنتجات طازجة

خصوصا اذا كانت المسافات طويلة وتعتبر النقل بالقطارات ذات اسعار مناسبة مقارنة بالشاحنات والطائرات.

3- النقل المائي (البحار والمحيطات -القنوات - البحيرات - الأنهار): يستخدم هذا النوع من النقل

لنقل الحاصلات البستانية ما بين القارات عبر البحار والمحيطات التي تصل بين قارات العالم الاربعة وتعتبر البواخر العملاقة والمتخصصة بنقل الحالات البستانية من اخص انواع النقل مقارنة بالأنواع الاخرى كونها تحمل ملايين الاطنان على متنها وعادتا ينقل بها ثمار الموز والتفاح والبرتقال والفاكهة الاستوائية من الدول الافريقية الى بقية البلدان مع الاخذ بنظر الاعتبار مواعيد قطف تلك الثمار قبل النضج النهائي من اجل نقلها الى البلد المستهلك وهناك يتم انضاجها صناعيا.

4- النقل الجوي :: وهذا النوع من النقل يعتبر من اغلى الانواع لذلك تنقل من خلاله الحاصلات ذات

المرود العالي وعادتا ما تكون خفيفة الوزن حيث ينقل الورود من اماكن زراعتها في اوربا لاسيما هولندا التي تعتبر من اكبر البلدان المصدرة للورود في جميع المناسبات والاعياد لاسيما اعياد رأس السنة الميلادية حيث تنشط فيها تجارة الورود ، وانتشرت مؤخرا في بلدنا العراق العديد من محلات بيع الورود الطبيعي نتيجة الوعي الثقافي للإنسان العراقي حيث يتبادل العراقيون الورود في جميع المناسبات كون الورود يعطي راحة نفسية وجمالية ما بين البشر .



وحيث أن لكل وسيلة مزاياها ومساوئها فإنه في كل الأحوال يجب الاهتمام بما يلي :

1- حماية المنتج من الحرارة والرياح وفقدان المحتوى المائي والأضرار الميكانيكية .

2- انجاز التحميل والتفريغ بسرعة وعناية .

3- تأمين مساحات كافية للتهوية ودوران الهواء .

4-عدم التحميل الزائد فوق سعة وطاقة وسيلة

وفي نهاية استعراضنا للخطوات الأساسية لسلسلة عمليات ما بعد الحصاد

يمكن إيجاز النقاط الهامة على شكل التوصيات التالية :

لتوصيات الرئيسية (التسويقية) في سلسلة ما بعد الحصاد :

على المستوى الكلي :

تدريب المزارعين في مجال تقنيات ما بعد الحصاد , وكيفية التقيد بالموصفات المعتمدة

• لدى الأسواق الخارجية.

أهمية إنشاء الشركات والجمعيات المتخصصة بالتسويق وتعمل على التعاقد المسبق واستلام

• الإنتاج المطبق لمعاملات ما بعد الحصاد.

الاجتهاد في دراسة الأسواق الخارجية واستهداف الأهم منها .



على مستوى المزارع :

قطف الثمار ذات الجودة العالية في مراحل نضج مناسبة .والتخلص من الثمار غير المقبولة.

• القطف خلال ساعات اليوم الباردة لتجنب الحرارة الزائدة

العناية أثناء القطف للحد من الأضرار الميكانيكية .

• تعبئة المنتج في الحقل في مكان مظلل ووضع الثمار المقطوفة تحت ظلال الأشجار .

عدم استخدام التعبئة الزائدة لترك مجال للتهوية

• نقل المنتجات للسوق في ناقلات مبردة وملائمة .

على مستوى تاجر التجزئة

• وضع المنتجات في عبوات ذات أوازن مختلفة تلبى تنوع رغبات المستهلكين .

• وضع المحاصيل السريعة التلف على رفوف مبردة .

• عزل الثمار الفاسدة والمصابة والتخلص منه .

